mroftalp htehaB ni knil muideM

نور على الدرب مع فضيلة الشيخ عبدالكريم الخضير ح351

عبدالكريم الخضير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم يوسف ابن صالح العقيل تنفيز عبد الكريم ابن احمد المجحد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله محمد ابن عبد الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:01

اهلا ومرحبا بكم مستمعي الكرام الى هذا اللقاء. آآ حيث آآ نرحب في بدايته ومطلعه بمعالي الشيخ الدكتور عبد الكريم بن عبد الله الخبير وفقه الله عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء فحياكم الله معالي الشيخ واهلا وسهلا. حياكم الله وبارك فيكم وفي الاخوة المستمعين - 00:00:33

اول اسئلة هذا اللقاء مستمعينا الكرام سائل يقول اتساءل لماذا يضع الناس دعايات لمحلاتهم؟ مع ان الارزاق مكتوبة فهل ذلك يزيد من ارزاقهم شيئا الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله - 00:00:54

نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد لا شك ان الارزاق فلا شك ان الارزاق مكتوبة والاجال محددة ولكن بذل السبب مطلوب شرعا والا ما دامت الارزاق مكتوبة لماذا لا يجلس الانسان في بيته ويأتيه رزقه - 00:01:15

ولن ينقص من رزقه الذي كتب له شيء وانما مزاولة التجارة الظرب في الارظ جلب السلع وبيعها والتعب عليها والصناعة والزراعة كلها من الاسباب التي يجلب بواسطة الرزق باذن الله جل وعلا - 00:01:44

وكذلك الدعايات قد يكون المحل مغمور غير مشهور لا يلتفت اليه الناس ولا يعرفونه فاذا وجدت هذه الدعايات اه عرفه الناس اتجهوا اليه واشتروا بظائعهم منه هذي مجرد اسباب لا تؤثر - 00:02:11

في زيادة الرزق مع انه جاء في الحديث الصحيح من سره ان يبسط له في رزقه وينسأ له في اجله فليصل رحمه وهذا ايضا من الاسباب اسباب بسط الرزق صلة الرحم - 00:02:34

واسباب نساء وتأخير الاجل صلة الرحم لا شك ان الرزق محدد لا يعني بسط الرزق والاجل محدود فيستأخرون ساعة ولا يستقدمون فماذا يعني تأخير الاجل ونسؤوا الاجل من اهل العلم وهذا قول كثير من اهل العلم ان المقصود بذلك البركة - 00:03:03

رزق محدد ان تموت نفس حتى تستكمل رزقها الرزق محدد برقم معين ومع ذلك اذا وصل رحمه بورك له في هذا الرزق وانتفع به على الوجه المطلوب يكون نفع رزقه وان قل - 00:03:33

وانتفاعه به اكثر من انتفاع غيره برزقه ولو كثر وانتفاعه بسني عمره التي كتبت له اذا وصل رحمه اكثر بكثير من انتفاع بعض من من لم يصل رحمه مثلا اه ولو طال عمره - 00:04:01

وهذا مشاهد بعض الناس دخله محدود وتجده ينفق منه بسخاء ويتصدق منه ويوسع على اهله وذريته بالمعارفة ودخله اقل من غيره بسبب آآ بسبب هذا السبب الذي وصلة الرحم وكذلك العمر تجد من اهل العلم بل من عامة الناس من عمره قصير - 00:04:24

عمر بن عبد العزيز اه اربعين سنة او ما كمل الا اربعين ومع ذلك اثاره في الامة الى قيام الساعة من سنة مئة الى قيام الساعة وكذلك ويلاحظ ايضا في اهل العلم من خلال كتب التراجم - 00:04:51

والسير من كان قصير العمر بالنسبة للسنين كبير الاثر في الامة من حيث نشر العلم كثرة الاخرين الطلاب كثرة المؤلفات والاثر البالغ في الامة مع قلة مع قصر العمر وذلك بسبب - 00:05:10

الصلة المنصوص عليها في الحديث الصحيح وكذلك الرزق بعض الناس يكون دخله مستخدم مثلا او موظف صغير يقرض الموظفين

الكبار في ادارته على رأسهم مدير اه المؤسسة ورئيسها وهذا موجود وسببه ما جاء في هذا الحديث - 00:05:36
ولا يعني هذا هذا يطرد لكن لا ينعكس ما هو معنى هذا ان انا اذا رأينا شخص دخله كبير او عمره طويل وانتاجه قليل انه لم يصل رحمه لكن هذي هذا مؤشر على انه اذا وجد هذا السبب - 00:06:05
انه يزاد في رزقه بالبركة في اجلي وينسى في اجلي بالبركة ومنهم من يقول ان الزيادة حقيقية الزيادة حقيقية وان الذي لا يزيد ولا ينقص ما في علم الله جل وعلا - 00:06:24
وان الذي يزيد بسبب الصلة ما في علم الملائكة وما في الصحف المكتوبة الى غير ذلك من الاقوال الموجودة في شروح كل هذا في سياق ان مثل هذه الدعايات وغيرها من الاسباب - 00:06:41
نعم لا تؤثر لا تؤثر. نعم ولا ولا تقدح في التوكل. نعم فلا تقبع في التوكل ولذلك جاء في الخبر لو توكلتم على الله حق التوكل لرزقكم كما يرزق الطير - 00:07:01
تغدو وتروح بطانا ما قال تجلس في اوكارها ويأتيها رزقها لا تغدو وتروح. يعني تبذل السبب ما يدل على ان بذل السبب لا ينافي التوكل الله اليكم النبي عليه الصلاة والسلام بذل السبب - 00:07:15
لبس المغفر اه في في مكة وغيره يلبس المغفر ويتقي باالات الحرب ويتقي من الحر والبرد كغيره من البشر ان هذه اسباب والاسباب على مذهب اهل السنة والجماعة انها تنفع - 00:07:36
بجعل الله جل وعلا النفع فيها ولا يقال كما تقول بعض طوائف البدع انها تنفع بذاتها انها مؤثرة بذاتها انما هي مؤثرة بجعل الله جل وعلا الاثر فيها ولا يقال ايضا بالمقابل انها وجودها كعدمها - 00:07:59
وجودها كعدمها الابصار مثلا او البصر سبب للابصار ومؤثر ويرى بواسطته لكن بجعل الله جل وعلا هذا الاثر فيه لا يقال كما تقول بعض طوائف البدع ان السبب لا قيمة له ولا اثر له فيجوز على ما قالوا وهذا منصوص بالحرف في كتبهم - 00:08:22
يجوز ان يرى اعمى الصين بقة الاندلس لان البصر لا قيمة له وجوده مثل عدمه كلام يخالف المعقول يخالف الحس والواقع مع ذلك يقول بعض طوائف البدع ويقرنوه في كتبهم مع ان فيهم اذكياء - 00:08:48
يمر عليهم مثل هذا الكلام والله المستعان. في المقابل بعض الطوائف تقول ان الاسباب مؤثرة بذاتها ولا تتوقف على تأثير الله. جعل التأثير فيها من الله جل وعلا على طرفي نقيض - 00:09:09
الخير في الوسط قول اهل السنة والجماعة ان الاسباب مؤثرة لكن بجعل الله جل وعلا الاثر فيها ولذلك احيانا يتأخر الاثر مع وجود السبب تجد الانسان في الايام الشاتية يلبس من الملابس الشيء الكثير - 00:09:27
ما لو ما لو لبس نصفه لكفاه ومع ذلك مصاب بالبرد ويمرض وقد يموت مع وجود هذا السبب احسن الله اليك. والله المستعان يقول هذا السائل كيف اصنع اذا تبين لي بعد الوضوء مباشرة اني لم اغسل يدي اليسرى - 00:09:48
اذا لم يطل الفصل يغسل يده اليسرى ويغسل ما بعدها يتحقق الترتيب الذي هو من فرائض الوضوء للدار اليسرى ثم يمسح رأسه ثم يغسل رجليه اليمنى ثم اليسرى يقول كنت اتي بعد اذان الفجر واصلي - 00:10:10
ركعتي الفجر ثم اصلي بعدها ركعتين او اربعة فنصحني احد طلبة العلم وقال بانه لا صلاة بعد طلوع الفجر الا ركعتي الفجر هل كلامه صحيح؟ وهل يوجد دليل عليه نعم كلامه صحيح - 00:10:34
وما بعد اذان الفجر وقت نهائي لم يستثنى فيه الا ركعتي الفجر وهذا كأنه يصلي ركعتين يقول اصلي ركعتي الفجر ثم اصلي بعدها ركعتين او اربعا يا جماعة بعض بعض العامة او بعض - 00:10:53
آآ صغار الطلاب يصلي ركعتين على انها تحية المسجد. ثم يصلي ركعتي الفجر هذا خطأ ان تحية المسجد تدخل في ركعتي الفجر لا صلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس اه بعد الصبح يعني بعد طلوع الصبح - 00:11:15
بعد طلوع الفجر واستثني من ذلك ركعتا الفجر وثبتت عن النبي عليه الصلاة والسلام. وهي من اكد السنن من اكد الرواتب يقول يقول هذا السائل نظرا لتوسع العلوم وضيق الوقت فكيف يكون طالب العلم طالبا - 00:11:35

متمكنا وهو ان قرأ في كل فن لن يستطيع ان يتقن شيئا وان تخصص في فن واحد فاته من الفنون الاخرى الشيء الكثير لا شك ان العلم واسع جدا وبحر لا ساحل له - 00:11:56

ومع ذلك ما اوتيه الخلق من العلم شيء قليل بالنسبة لعالم الله جل وعلا يقول الله جل وعلا وما اوتيتم من العلم الا قليلا الخضر لموسى وما علمي وعلمك في جنب علم الله الا كما نقر هذا - 00:12:19

قائد من البحر هذه العلوم الواسعة التي اوتيها البشر لا شك انها متفرعة كثيرة جدا وبحور احيانا يقال عن عالم متفنن متوسع انه من بحور العلم ومع ذلك لن يخرج - 00:12:40

عن دائرة قوله جل وعلا وما اوتيتم من العلم الا قليلا هذا الاطار وفي سعة العلم نجد بعض الناس يتشتت ويتخبط ولا يرتب اموره ولا يطلب العلم على جادة اهل العلم - 00:13:05

وعلى وعلى رأسهم الذي رسموه للمتعلمين وعلى تصنيفهم الطلاب الى طبقات مثل هذا لن ندرك من العلم شيء الا بقدر ما يقرأ العلوم يبنى بعضها على بعض يبنى بعضها على بعض كالبنيان - 00:13:25

فاذا رتب طالب العلم ومن اه فظل الله على طالب العلم ان يجد من يوجهه من اول الطريق يأخذ بيده انك تجد بعض الخريجين الكليات الشرعية وان كانوا اذكياء وان كان لديهم حفظ - 00:13:49

لكن ما وجدوا من يأخذ بأيديهم من اول الطريق تجده يتشتت في قراءته واذا تخرج وجد انه ليس عنده شيء يبني عليه بينما من وجد من يأخذ بيده من اول الطريق - 00:14:06

ويضع قدمه على المنزلة الاولى او الطبقة الاولى من طبقات المتعلمين التي الفت فيها المتون المختصرة الواضحة بحيث يحفظها ويفهمها ويحظر عليها الدروس ويقرأ عليها الشروح ويسمع ما سجل عليها حتى اذا اتقنها انتقل الى كتب الطبقة الثانية - 00:14:22

ويفعل فيها مثل ما فعل في كتب الطبقة الاولى ثم الثالثة ثم طبقة المنتهين. وبهذا يحصل من العلم الشيء الكثير لانه اذا بنى العلم بعظه على بعظ الاسس التي بينها اهل العلم - 00:14:47

الكتب التي الفها للمتعلمين على على مختلف طبقاتهم فانه باذن الله يتخرج طالب علم ولا يلزم ان يحفظ كل ما في هذه الكتب او حتى اه لانه اذا بنى واسس - 00:15:04

صارت عنده اهلية اهلية لفهم ما يتلقى ولفهم ما يسمعه وايضا اذا قرأ لا يشكل عليه شيء لا يشكل عليه شيء فيكون وان لم يكن فقيه بالفعل بمعنى انه اتقن كل كتب الفقه او استحضر المسائل بادلتها تكون لديه الاهلية الذي - 00:15:19

يسمونه فقه النفس او الفقه بالقوة القريبة من الفعل تجد طالب علم حافظ الوف المسائل لكنها ليست على طريقة اهل العلم وليست لديه الالية والاهلية التي يتعامل بها مع النصوص - 00:15:49

هذا يسمى حافظ مسائل ليس بفقيه بينما لو كان حفظه من المسائل اقل بكثير ولديه الاهلية الطريقة التي رسمها اهل العلم للتعامل مع مع النصوص كيف يتعامل معها؟ وكيف يستنبط منها؟ وكيف يفهمها - 00:16:09

كان فقيها مثل هذا في بقية العلوم بمعنى انه اذا قرأ في العلوم التي الف فيها اهل العلم على مختلف الطبقات فانه يستفيد فائدة كبيرة ويتأهل لان يكون فقيه امة - 00:16:28

فعليه ان يبدأ الطريق من اوله ويقرأ في المتون الصغيرة ويحفظها مع حفظ ما يحتاج اليه من النصوص في هذه الطبقة ومع ذلك ينتقل الى ما هو ارفع منها من كتب الطبقة الثانية ويصنع فيه على ما تقدم وهكذا. نعم. ولكم في ذلك يبدو محاضرة يا شيخ خاصة بهذا نعم لنا محاضرة ولنا اشرطة - 00:16:47

كثيرة في هذا في هذا يعني في اه كيفية المنهجية في طلب العلم نعم وكيف تقرأ المتون؟ كيف تحفظ المتون؟ كيف تقرأ الشروح كيف تجرد المطولات موجودة في الاسواق الله المستعان - 00:17:12

الله بما قلتم اه ايها اخوة وهذا هو السؤال التالي هذا سائل يقول من اين يحرم من مر على اكثر من ميقات كمن جاء من طريق اليمن الى جدة ثم الى المدينة ثم الى مكة المكرمة - 00:17:29

من مر على اكثر من ميقات فانه يحرم من اول ميقات يمر به ولا يجوز له ان يتجاوزه فاذا تجاوزه الى الميقات الذي يليه مقتضى ذلك انه يلزمه اه فدية - 00:17:50

وعلى رأي الامام مالك رحمه الله تعالى انه متجاوز الميقات الذي يمر به الى ميقات اخر يعتبر شرعا لا سيما اذا كان ميقاته الاصلي محدد لبلده فانه لا شيء عليه - 00:18:15

احسن الله اليكم ونفع بما قلتم بهذه الاجابة مستمعينا الكرام نصل الى ختام هذه الحلقة تقدموا في ختامها بالشكر الجزيل لمعالي الشيخ الدكتور عبد الكريم ابن عبد الله الخضير وفقه الله - 00:18:35

عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء شكر الله له ونلقاكم باذن الله تعالى في لقاء مقبل. وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. نور الدرب - 00:18:48

برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم يوسف ابن صالح العقيل تنفيز عبد الكريم ابن احمد المجحد - 00:19:04